التاريخ:
٣١ يناير ٢٠٢٥

انخفاض كبير في غطاء الأشجار في تشاد وسط حادث حريق حديث في منطقة باثا

التاريخ:
٣١ يناير ٢٠٢٥

انخفاض كبير في غطاء الأشجار في تشاد وسط حادث حريق حديث في منطقة باثا

التقرير

شهدت تشاد انخفاضًا كبيرًا في غطاء الأشجار على مر السنين، حيث كان آخر حادث هو تنبيه بوجود حريق في منطقة باثا. تمتد البلاد على مساحة تزيد عن 126 مليون هكتار، ولكنها تمتلك مساحة غطاء شجري نسبيًا صغيرة تقدر بحوالي 409,749 هكتار. تكشف البيانات التاريخية عن اتجاه مقلق لفقدان غطاء الأشجار، والذي يعود في الأساس إلى الزراعة المتنقلة، التي كانت السبب الرئيسي لإزالة الغابات.

وصل إجمالي فقدان غطاء الأشجار في تشاد إلى أكثر من 1.10 مليون هكتار، مع تغير صافي في غطاء الأشجار يظهر انخفاضًا بنسبة تقريبًا 7.83%. ومن الجدير بالذكر أن عام 2023 شهد زيادة كبيرة في فقدان غطاء الأشجار، حيث تأثر أكثر من 11,000 هكتار. هذا الفقدان ليس مصدر قلق فقط للتنوع البيولوجي وحفظ المواطن، ولكن أيضًا للمناخ، حيث أدى إلى انبعاثات كبيرة من مكافئ ثاني أكسيد الكربون.

كما ساهمت الحرائق البرية في الفقدان، على الرغم من أنها أقل بكثير مقارنة بالزراعة المتنقلة. يضيف الحادث الحريق الأخير في باثا إلى التأثير التراكمي على الموارد الطبيعية لتشاد. يعد اتجاه فقدان غطاء الأشجار في تشاد مؤشرًا واضحًا على التحديات البيئية التي تواجهها البلاد. ويبرز الحاجة إلى ممارسات إدارة الأراضي المستدامة للتخفيف من المزيد من الخسائر وتعزيز استعادة المناطق المتأثرة.

تشير البيانات إلى حاجة ماسة للتدخلات التي توازن بين الممارسات الزراعية والحفاظ على البيئة لضمان صحة النظم البيئية في تشاد على المدى الطويل. مع تعامل البلاد مع هذه القضايا البيئية، يعتبر الحادث الحريق الأخير تذكيرًا بضعف المشهد الطبيعي والحاجة الملحة لحمايته.

Google
Imagery ©2025 Maxar Technologies